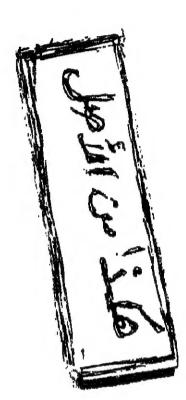


عمان: السبت ٢٠ شوال سنة ١٤٠٠ ه. الموافق ٣٠ اب سنة ١٩٨٠م. العدد ١٥٩٠ م

عددمتساز

مراسيم تأليف وزارة دولة السيد مضر بدران

« الثالثـه »



ب الدام الرشم

نص الرسالة

الملكية السامية بالموافقة على أستقالة الوزارة

عزيزنا دولة الأخ الدكتور قاسم الريماوي حفظه الله

أبعث لدولتكم بأطيب التحية وعميق المحبة، مع بالغ التقدير لكم ولزملائكم الوزراء . ولقد كنت استشعر الاعتزاز وأذا ارقب ما قمتم به منعمل محلص وجهد صادق بناء في خدمة وطننا وأهدافه القومية . وقد لمست بفخر مدى حرصكم وسهركم الموصول في متابعة كل صغيرة وكبيرة من شؤون الوطن والمواطنين .

وانني اذا أتسلم استقالة دولتكم التي تدربون فيها عن رغبة صادقة تي اعادة تقدير متطلبسات المرحلة المقبلة في حياة بلدنا ، لأقدر هذه الرغبة وما تنطوي عليه من روح أيجابية ومسؤولية تنبع من انتائكم لبلدكم واخلاصكم لرسالته ونكرانكم لذاتكم ، وفي ضوءذلك فانني أقبل استقالة الحكومة ، وأملي أن تستمروا في تحمل مسؤولياتكم حتى يتم تشكيل الحكومة الجديدة . وأنا على يقين من أن لكم ولزملائكم من المكانة والكفاء ة والدور الأيجابي ما يمكنكم من خدمة أردننا العزيز في مختلف مجالات العمل وميادين الواجب .

مع أطيب تمنياتي الشخصية وبالغ تقديري ، أسأل الله لكم موفور الحير والتوفيق والنجاح .

الحسين بن طلال

عان في ١٨ شوال سنة ١٤٠٠ هجرية . الموافق ٢٨ آب سنة ١٩٨٠ ميلادية .

بسيلِقَةِ الدِّمْزِ النِّحَيْمِ

نص استقالة دولة الدكنور قاسم الريماري

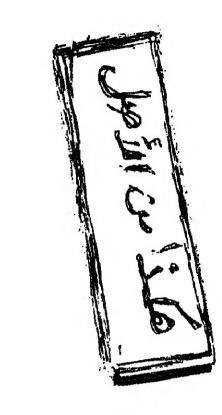
حضرة صاحب الجلالة الهاشميه مولاي الملك الحسين الممظم ايده الله ورعاه

واسمحوا لي يا صاحب الجلالة ان اضع بين يديكم الكريمتين استقالة حكومتي، ملتمسا قبولها . وانا على يقين من الضيان الدائم والاكيد لسلامــــة المسيرة ، وهو قيادتكم الحكيمة لبلدكم وسعيكم المخلص المبرور في سبيــــل خبر الأردن وعزة امتكم .

ايدكم الله بالنصر ورعاكم بالعز ، مولاي

الحادم المخلص الدكتور قاسم الريماوي

> عمان في ١٨ شوال سنة ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٨ آب سنة ١٩٨٠ م



بسليلة الرحم الرحيم

نص التكليف الملكي السامي بتشكيل الوزارة

عزيزنسا دولة الاخ السيد مضر بدران حفظه الله

ابعث اليك بأطيب تحية عربية أردنية هاشمية ، مع اعتزازي بما عرفته فيك من صفات الوعبي والاخلاص وصدق العزيمة وعمق الانباء والالتزام برسالة الوطن المفدى الموروثة العربية الاسلامية الأصيلة ، رسالة الحمر والفلاح للامسة العربية التي نفخر بأننا ماكنا الا منها واليها ، ولن نكون الا هكذا جيلا بعد جيل . لقد عرفتك جنديا ملتزما يصل ليله نبساره عملا وحرصا على ان يجيء العمل نابعا من الضمير ، لاتعرف في الحق لومه لائم . وكنت بالتالي رفيق المسرة والسلاح الذي بك أثق الثقة المطلقة مقدرا صفاتك وخصائصه . وعرفتك عبر مسرة طويلة وفي مواقع المسؤوليسة المختلفة ذلك الانسان الامين الذي لايتغير ولا يتبدل في صفاته وخصائصه .

أما وقد قدم الى دولة الأخ العزيز الدكتور قاسم الريماوي استقالة حكومته وقبلتها ، فانني لأجدك أيها الاخ مـن خيرة من يحمل أمانة الحكم في وزارة جديدة .

وبناء عليه فانني أعهد اليك بتشكيل الحكومة ، لتنهض بالامانة وتسهم في أداء الرسالة وتحفظ الراية عالية خفاقة. وفياً يلي بعض مما أتوقع منك ومن الحكومة الجديدة اداءه في هذا السبيل.

ا — ان قسوة الاردن وقسدرته ترتبطأونق ارتبساط بنبل الرسالة العربيسة التي يحمل وأصالتها، وبطموحساته التي هي طموحات الاجيال العربية لحياة كرامة ومجد وشرف، تعيش فيها الاجيال العربية تبني وتعطي مصونة شخصيتها العربية الاسلامية الأصيلة، متآخية مجتمعاتها متفتحة على تجارب الامم والشعوب، عقولها ونفوسها في كل زمان ومكان، مشدودة الى اصالتها مستندة الى الأرضية الصلبة التي يحافظ فيها العرب على خير ماورثوه من مروءات وصفات واخلاق حميدة وشخصية عميزة، وقوة الاردن وقدرته تتعمق معانيها وأسبابها بمدى الوعي والادراك السليم لغاياته، والتنظيم والانفتاح ومواصلة التقدم المدروس الهادف القادر على استيعاب صجم التحدي التاريخي الذي يقف الاردن في مواجهته، وتواجهه الامة العربية في صراعها الحاسم مع الصهيونية، ومع كسل التاريخي الذي يقف الاردن على امتنا أرضا وخيرات، والتي تهدد بالتالي مصير الشعب العربي على أرضه وترابسه وحقه في الحياة الحرة الكريمة على الارض العربية جميعا.

وأردننا هذا هو أردن الشرف والأمرة الواحدة المواعية ، أردن المبدأ القويم والمثل العليا الذي شرفته الارادة الالهيسة بوقوفه على تحوم فلسطين العرب المحتلسة ، هو الاردن الذي لابد وأن يعمل و يعطي و يجزل في العطاء في كل إنجال وميدان على ترابه الطاهر، وفي الوطن العربي وفي الدنيا بأسرها ، من أجل زوال الاحتلال الصهيوني للارض العربية الفلسطينية لتعود لاهلها ولأصحابها وليقرروا من بعد مصيرهم الحر ويختاروا طريقهم ، وقبل ذلك وبعده لتنقذ أمتنا القدس العربية التي لامعنى للكرامة العربية والاسلامية ، ولامكان لسلام مشرف دائم أو

استقرار في المنطقة ما لم تعد مدينتنا المقدسة للسيادة العربية ، وهو أمر لايتم من خملال العواطف والانفعالات وانحا يتحقق بالمتخطيط العلمي السليم والعمل الجاد العؤوب ، والبسلل بعزم وثقة وأيمان ، والاصرار على بلوغ هذا الهدف الكبير ، وأردننا هو الذي عليه ان يقدم ويعطي بكل طاقاته ، اسنادا ودعما لاهلنا وأخوتنا في صمودهم البطولي وثباتهم الصادق على ارض فلسطين المحتلة ، ومعاناتهم حتى يزول الاحتسلال عنهم ويعسوه اليهم حقهم المشروع .

٧ - نحن جميعا جند قضية ، وأعضاء مسيرة واحدة ، نذوب فيها ونعمل من أجلها ، وقضيتنا فوق الاشخاص ، وهي أمانة الأجيال للأجيال . نحن أسرة واحدة ذات مسيرة هادفة ، تقوى بالحق يناله كل ذي حق ، وتقوى بالعدل ينشر ظلاله على الجميع ، وبالحرص على العطاء ، وتقوى بالصدق والوفاء والاخلاص ، وتعتمد العلم المفيد والتنظيم الشامل ، وتقوى بمساواة الجميع أمام القوانين المتطورة ، الموضوعة لصلاح المجتمع ، وتقوى كذلك بالنجاح في محاربة أسباب التقرقة بين اعضاء الاسرة الكبيرة ، ونبد العصبيات والقبليات والاقليميات ، وتقوى بانعدام الفساد ومحاربته ، مثلها تقوى بالمحبة والساحة والحلق القويم ، وتقوى بتقوى الله في القدول والعمل ، وبالثقة بين الجميع . والحكومة هي من الشعب تجد وتعمل في سبيله ، والشعب يبني لنفسه ولأجياله من بعد ، وكل انسان في أسرتنا له دوره وكل انسان منا له مكانه ومسؤول ، الرجل والمرأة سواء بسواء .

٣ أما الجيش العربي ، القوات المسلحة الاردتية، فدرع الوطن وحياة الراية ، وأمل الامة ، ومفخرة الاردن وقرة عين الحسين ، وهو جيش الثورة العربية الكبرى ، الجيش المصطفوي ، الذي لا بد وأن تعمل أبدا من أجل أن يبقى قمة في قدراته واستعداده تدريبا وتجهيزا ، وفي كل الظروف ، وهــو جيش الشهداء الأبرار ، والرجال الأخيار الأطهار اللائد عن حمى مؤته وأرض المعارك الحالده ، الواقف في وجه التحدي ، وهو الحامي بعون الله عمق الوطن العربي، وهو جيش شهداء القدس ونابلس وجنين، جيش شهداء باب الواد والسموع وقلقيلية ، وكل الأرض المفداة أبدا . جيش الانضباط والعلم والعمل ، وهو جيش من جيوش العرب المظفرة بعون الله .

٤ - وحيث لا استقرار بدون وعي وبدون أمن ، فلا بد من دعم أجهزة الأمن وجنده جميعا ، وهم عين الوطن الساهرة أبدا ، وضائره الوفية النقية . وجهاز الأمن هو رديف جيشنا ، وهو من المواطنين جميعا ، همه خدمتهم وخدمة الدولة سواء بسواء .

و الأردن بعونه تعالى سيسعد لأول مرة بأستقبال القيادات العربية على ثراه ، وفي وطنهم هذا الحمى العربي ، وان علينا جميعا واجب الاعداد لهذا اللقاء القومي الكبير الذي ينطوي على أسمى المعاني وأشرف الآمال والغايات ، وان لنا وطيد الثقة والأيمان في أن يتهيأ لقادة الأمة العربية الاخوان والاشقاء التعرف من خلال مؤتمرهم على هذا الجزء الصامد على أطول خطوط المجابهة مع عدوهم المشترك ، وأن تترسخ في هذا اللقاء أسس العمل الصادق ، وتتهيأ خير السبل لمتابعة الحطى على طريق بناء القوة العربية الذاتية ، سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، وتجنيد كسل الطاقات الحسيرة والقدرات الواعدة في كل الوطن العربي في خطة أمثل للعمل والتقدم والبناء ، واعتماد المكاشفة الحادفة لحل المشاكل بشتى صورها ونصرة الحق واداء الواجب ومنع الأخطار وأيقاف نريف الدماء والمعارك الجاذبية ، وحشد الطاقات الحيرة وارساء القاعدة الوحيدة المقبولة، بترسيخ معنى الالزام وشرفه في القول والعمل من قبل الجميع ، وتحقيق الاستمرارية في التعاون والتعامل مع كل جديد ، والتركيز على حرمة الارض العربية جميعا وصون الشخصية والحق والوجود العربي ، وكرامة الانسان العربي، والذود عن حمى الوطن الكبير حيثما يهدده شر أو يفد عليه خطر ه

مؤتمر عمان سيكون بمشيئة الله استمرارا لقمة بغداد بداية الخير ، وامتدادا لقمـــة تونس ، فلنكن جميعا اذن بمستوى هذا الحدث الكبير .

٣ – وعلى الصعيد الدولي، فدور الاردن كبير، ولا بد من استمراره لكسب الانصار للحق العربي وبنساء العلاقات الأيجابية مع الدول جميعها، على اسس من الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، وتشجيع دول المجموعية الاوروبية فيما بدر منها من بوادر تشير الى از دياد اهتمامها بقضية المنطقه واعتمادها سياسة الدفاع عن المبدأ الرفيع والحق والعدل، وهو تطور نشجعه وترجب به ونقدره، وهو تغيير نوعي وايجابي يؤثر نحو الأفضل في صيغة المعادلة الدولية التي قامت لفترة طويلة جدا ازاء القضية العربية العادلة الحقة، وكذلك فلا بد من تكثيف العمل في أنحاء العالم لنصرة حقنا لدى شعوب القارة الأفريقية الصديقة، وفي أمريكا اللاتينية التي تربطنا بأهلها روابط ايجابية ومصالح مشتركة، وهو ما يتوجب علينا في سعينا لكسب تأبيد جميع الدول والشعوب.

٧ – ومن أجل ذلك نود أن يبقى اعلامنا الواعي كعهدنا به متصفا بالمصداقية والموضوعية والعقلانية ، قادرا على اداء رسالته في تعميق معاني اعتزازنا الوطني ومخاطبة عقول الناسس ومشاعرهم النبياسة ، واشاعة روح الخير والتفاؤل وحفز المواطنين الى المشاركة الجماعية في عملية التنمية والبناء وتقدير المسؤولية والواجب .

٨ -- وهنا فلا بد من اعادة النظر في تنظيماتنا الحكومية والادارية وتطوير الحكم المحلي والمشاركة الشعبية في البناء الشامل ، وسياستنا التعليمية بما يوطد أركان النهضة والتقدم في أرجاء الوطن ، ويفيد كل المواطنين ، ويهيء لنا خطة متوازنة نوعا وكما وتوزيعاً يجند كل أجيالنا الآتية ، ويضمن لها المستوى المطلوب لمجابهة التحدي . ولا بد من انهاء كلية الرياضة والاهتمام بهذا الجانب عامة لما في الرياضة مسن خير وفو اثد جمة تعود على الصحة العامة والمجتمع بالقدرة والكفاءة وسلامة البنيان ، كما لا بد أن يكون للزراعة والنهوض بها اهتمام ملحوظ الى جانب متابعة المستمرة دون توقف ، جانب متابعة المستمرة دون توقف ، والمتجددة بالمراجعه والمتابعة سنة بعد سنة .

وكذلك فلا بد من أن يعرف المواطن وطنه الغني بما فيه من آثار وكنوز ندر وجود مثلها في أي رقعة من العالم، ولا بدأن يكون الوطن والمواطن كشأتهم الذي عرفناه عرب يكرمون الزائر والضيف الذي يجيء ليتعرف عليهم، ويتعرف على تراث الانسانية وحضارتنا العريقة في أرضنا ، ويتعرف على أخلاق اسرتنا الاردنيسة ونهضتنا ، وهؤ لاء والزوار هم ضيوف الوطن ، والوطن دار المواطنين جميعاً ، ولا بد من التنبيه الى بعض المظاهر المؤلمة التي لا بد مسن معالجتها بشدة وحزم ، فأنا مثل سائر المواطنين غير مرتاح لمظاهر الاستهتار في السير على الطرق التي تحصد أرواحا كثيرة على طرقنا ، وتسبب الحوادث الفاجعة التي تترك عددا أكبر من المواطنين الأعزاء ببن مقعد ومشوه وجريح ، ولست راضيا كذلك عن مظاهر اللامبالاة في المحافظة على النظافة العامة في أرضنا وطرقنا ، وشوارعنا ومزارعنا ومتنزهاتنا ، لأن هذه الارض الجميلة الغالمية لايجوز ولا يعقل أن تشوهها الفضلات والمهملات والاوراق ، وثروتنا من الشجر لايجوز ان تتعرض للحرائق بسبب الاهمال . ومظهر آخر مستنكر هو الرماية في المناسبات والأفراح ومواسم من الشجر لايجوز ان تتعرض للحرائق بسبب الاهمال . ومظهر آخر مستنكر هو الرماية في المناسبات والأفراح ومواسم تغريج الطلاب التي يتحول بعضها الى ماتم ومناسبات أليمة ، واطلاق النار كما يعلم كل مواطن ظاهرة هجر ناهاوهي تعود الان ولابد من ايقافها ، ويعاقب كل مخالف وكل مستهر ، ولعل النصيحة تكفي وتضع حدا نهائيا لمثل هسلنا العبث .

وأخيرا وليس آخرا ، فالعناية بالبيئة لاتجيء الا مع العناية بالانسان وبناءالوطن صحيا ونفسيا ، واعداد الاجيال خير اعداد .

ثم لابد من متابعة الاهتام والرعاية لموظفى الدولة واعدادهم الاعداد الأمثل نفسيا وبتهيئة الفرص للعاملين والقادرين والمجدين ليؤدوا أدوارهم في الحدمة والعطاء وواجبنا جميعا أن تذكر ابدا ونقدر ونجل ونساعد ما امكن اوئنك الذين سبقوا وقدموا وضحوا مدنيين وعسكريين ، وساهموا في تهيئة الفرص لمن يتحملها الآن مسؤوليات وواجبات ، كما ويتطلب الواجب الاتصال المباشر المستمر والمراقبة الدائمة لكل ابناء الوطن ، والعمل الميداني الى جالب العمل المكتبي والحروج للمدن والقرى والبادية والالتقاء بأهلنا هناك والاتصال بأخوتنا في المخيات وبأبناء الوطن وبالمواطنين في كل جزء من وطننا باستمر ارلتعزيز الصلات والروابط ومراقبة عمل الجميع من أجل الجميع ومن أجل المستقبل ودفع المسيرة الحيرة الى الامام .

ومع الشكر والتقدير وبانتظار تقديم أسماء زملالكم تأكدوا من دعمي المطلق ، واعتزازي بكم ، وصادق المحبـــة والله يرعاكم ويرعى مسيرة الوطن ، مسيرة المجدو الكرامة بعونه تعالى ومنه وتوفيقه ،أخيي .

الحسين بن طلال

عمان في ١٨ شوال سنة ١٤٠٠ هجرية الموافق ٢٨ آب سنة ١٩٨٠ ميلادية .

• الرسالة الرسالة

التي رفعها الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

دولة السيد مضر بدران اثر تكليف بتأليف الوزارة

سيدي صاحب الجلالة الملك المعظم

يسعدني يا مولاي وانا اتلقى من يد الحير كتاب التكليف السامي الذي تحملونني فيه الامانة وتنيرون دربسي بالارشاد والتوجيه ، ان ارفع للأعتاب الهاشمية خالص شكري وعظيم ولاثي ومزيد دعائي الى الله ان يحفظكـــم ويسدد خطاكم وان يعينني على اداء الامانة بالصورة التي تنشدون لبلدكم وامتكم ، ولسوف تبقى كلمات التوجيه السامي دستور المسيرة هذا الفريق الساعي بأذن الله لتحقيق تطلعات الحسين الطموحة لبلده وشعبه والامة العربية.

اسمحوا لي يا مولاي بمناسبة تشرفي بالتكليف لتشكيل حكومي الثالثة ان اذكر فارساً من فرسان الحسين طواه القدر وهو في ذروة النضج والعطاء وهو المرحوم الشريف عبد الحميد شرف صديق الجهاد والعمل تحت رايتكم ، ويعزينا جميعاً ان قائد الفرسان الحسين العظيم ما زال يحدو المسيرة ويسد كل ثغرة ويلهب في دماء الجميع روح التضحية والبذل والعطاء .

وفي ضوء المعاني التي تضمنها كتاب التكليف فاني احدد اطار العمل لحكومتي على المبادي التالية : ـــ

- ان المسؤولية العامة في جميع المستويات التزام بخدمة الوطن والمواطنين تقتضي عمن يتعرض لها اقصى درجة من الدقة والخماس وسوف تعمل الحكومة على تأكيد هذه المعاني في جميع مواقع المسؤولية ولن تتساهل امام اي محاولة لاضعافها او الاخلال بها .
- ٢ ان جيشنا العربي الباسل هو سياج الوطن وطليعة القوة العربية المسلحة ، وسوف تواصل الحكومة تنفيذ الخطط
 الموضوعة لاستكمال تسليحه وتدريبه وامداده بكل الوسائل والمعدات التي تكفل اداء دوره و تتفق مع طموحاته
 القومية وتراثه العربق كامتداد بلحيش الثورة العربية الكبرى .
- كما ان استقرار هذا البلد ورسوخ الامن وحكم القانون في ربوعه كان وسيظل الركن الاساسي الذي تستند عليه منجزاته الداخلية ودوره العربي والدولي البناء ، وسوف تعمل الحكومة على صيانة ودعم الاجهزة التي تسهر على استقرار الوطن وراحة المواطنين .
- ٣ لقد النزم الاردن دائماً بمبادئ الاسلام الحنيف وسوف تحرص الحكومة على الاستمرار من هذا المنطلق
 وتشجيع الانشطة والمؤسسات التي تعمل على اشاعة القيم الاسلامية والاخلاق الفاضلة بعيداً عن النطرف
 والتعصب والرذائل التي ينكرها الدين الحنيف .

٤ — ان قضية فلسطين ومواجهة التحدي الصهيوني هي القضية الاولى للاردن وللامة العربية والاسلامية ، وان موقع هذا البلد وتاريخه ومشاركته المستمرة في النضال العربي تفرض عليه مسؤولية خاصة ازاء هذه القضية المقدسة ، وسوف تواصل الحكومة العمل على دعم صمود المواطنين في المناطق المحتلة لتمكينهم من مواجهة محاولات التهجير والاذابية ، وبناء القوة العربية المتماسكية بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني المجيد .

- وان قدسية القضية وضخامة التحديوالظروف الدولية المعقدة تحتم ضرورة العمل العربي المشترك. ومن اجل تحقيق ذلك فقد التزم الاردن بقرارات مؤتمرات القمة في بغداد وتونس التي ارست الاساس للجهد العربي الموحد وعلاج التصدع الذي خلفته المبادرات المنفردة . ومن هذا المنطلق يحدونا امل كبير في قمة عمان التي تحرص على ان تكون تتويجا لهذه المسيرة المباركة وشوطا واسعا لتحقيق اهدافها المرجوة .
- ٦ لقد اقتنع الاردن دائماً وفي كل مراحل القضية بضرورة توسيع الاتصالات بدول العالم لتوضيح الحق العربي
 ومواجهة اباطيل الصهيونية وحلفائها ، وستتابع الحكومة مواصلة العمل في هذا الاتجاه لصالح القضية .
- ٧ لقد استطاع الاردن ان يحافظ على قدر جيد من الاستقرار في خضم ازمات عالمية عاصفة من جنون الاسعار وتفلت السيطرة على المواد وخرج وهو البلد الصغير باستقرار في اسعار عملته الوطنية في زمن تذبذبت فيه كل العملات العالمية وثبات لاسعار معقولة في سلعه رغم عدم السيطرة على مصادر اسعارها وستحافظ حكومي على هذه السياسة ما استطاعت وستولي جهدها لبقاء اسعار سلع استهلا كية للمواطن العادي معقولة الثمن يسيرة المنال .
- ٨ -- ان تعليم المواطنين وثقافتهم العامة من اهم المسؤوليات التي ستوليها الحكومة عناية خاصة وفي سبيل هذه الغاية ستتركز الجمهود على اغناء وتعميق مناهج التعليم وبرامج الثقافة والاعلام بما يتناسب مع حاجات الوطن ويضاهي ذلك في الاهمية اتاحة الفرصة للشباب في المدن والقرى لممارسة الرياضة بأنواعها المختلفة ودعم المؤسسات التي تعمل في هذا المجال .

وختاماً فأن ثقة جلالتكم الغالية وتوجيهكم المستمر هما شرف اتطلع على الدوام لنيلها واستعين بهما على حمل المسؤولية على أحسن وجه .

وستكون توجيهات جلالتكم التي اشتمل عليها كتاب التكليف السامي النبراس والاطار الذي ينتظم الخطى نحو خدمة الوطن والامة .

وانني اذ أتشرف برفع أسماء زملائي الذين سيتعاونون معي في حمل المسؤولية لالتمس من جلالة مولاي التفضل بأصدار الارادة السامية بتشكيل الوزارة .

داعياً الله أن يحفظكم ويرعاكم وأن يدعم الاردن العزيز تحت قيادتكم التاريخية الرائدة .

الحادم المخلص مضر بدران

> عمان في ١٨ شوال سنة ١٤٠٠ هجرية . الموافق ٢٨ آب سنة ١٩٨٠ ميلادية .

